

9/71 شرح كتاب منتقى الاخبار/ كتاب الصلاة/ عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الوتر بركة وبثلاث وخمس بسلام واحد. وما يتقدمها من الشفع. عن ابن عمر قال - [00:00:02](#) قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة الليل مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة. رواه الجماعة. وزاد احمد في رواية صلاة الليل مثنى مثنى - [00:00:22](#) تسلم في كل ركعتين وذكر الحديث. ولمسلم قيل لابن عمر ما مثنى مثنى؟ قال يسلم في كل ركعتين وعن ابن عمر انه كان يسلم بين الركعتين والركعة في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته. رواه البخاري - [00:00:42](#) وعن ابن عمر وابن عباس انهما سمعا النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول الوتر ركعة من اخر الليل رواه احمد وانا عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي ما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر - [00:01:02](#) احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة. فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة - [00:01:22](#) رواه الجماعة الا الترمذي. وعن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في الوتر بسد حصن ربك معنى وفي الركعة الثانية بقل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة بقل هو الله احد. ولا يسلم الا في اخرهن - [00:01:42](#) رواه النسائي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوتر بثلاث لا يفصل فيه رواه احمد والنسائي ولفظه كان لا يسلم في ركعتي الوتر. وقد ضعف احمد اسناده. وان ثبت - [00:02:02](#) يكون قد فعله احيانا كما اوتر بالخمس والسبع والتسع كما سنذكره. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله قال لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس او بسبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب. رواه الدار قطني باسناده - [00:02:22](#) وقال كلهم نقاش وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وبخمس لا يفصل بينهما بسلام ولا كلام. رواه احمد والنسائي وابن ماجه. وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوتر بثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن الا في اخرهن متفق عليه وعن سعد ابن هشام انه قال لعائشة انبئني عن وتر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:02](#) فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله متى شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. فيذكر الله ويحمده ويدعوه. ثم ينهد ولا يسلم - [00:03:22](#) ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد. فتلك احدى عشرة ركعة يا بني. فلما اسن رسول الله صلى الله عليه واله - [00:03:42](#) واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني. وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا صلى صلاة يحب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل - [00:04:02](#) صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. ولا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قرأ القرآن كله في ليلة. ولا قام ليلة حتى اصبح ولا صام

شهرًا كاملاً غير رمضان. رواه أحمد وأبو داود والنسائي. وفي رواية لأحمد والنسائي وأبو داود - [00:04:22](#)

داود نحوه وفيها فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع ركعات لم يجلس إلا في السادسة والسابعة ولم سلم إلا في السابعة وفي رواية النسائي قالت فلما أسن وأخذ اللحم صلى بسبع ركعات لا يقعد إلا في آخره - [00:04:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه. أما بعد هذه الأحاديث العديدة كل ما يتعلق ببيان تهجده بالليل عليه الصلاة والسلام ووتره وإرشاد الأمة إلى الوتر في الليل - [00:05:02](#)

وهذه الأحاديث على كثرتها تدور على أنه لا بأس في حق المؤمن أن يوتر بثلاث وبواحدة وبخمس بسبع وبأحدى عشرة وبثلاث عشرة وبأكثر من ذلك لا حرج عليه لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح صلاة الليل مثنى مثنى - [00:05:25](#)

فإذا خش الصبح صلى ركعة واحدة أخرجه الجماعة الإمام أحمد والبخاري ومسلم في الصحيحين وأبو داود والترمذي والنسائي من هؤلاء الجماعة السبعة الإمام أحمد في المسند والبخاري في الصحيح ومسلم في الصحيح وأبو داود والترمذي والنسائي وما جبه في السنة الرابعة - [00:05:49](#)

أخرجوا حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى هي ثنتين ثنتين يسلم لك اثنتين كما فسرهن النبي صلى الله عليه وسلم وفسره ابن عمر أيضاً - [00:06:11](#)

فإذا خشى الصبح أوتر بواحدة مفردة يقرأ فيها بالحمد وقل هو الله أحد أهل السنة وهذا أثبت ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم وربما أوتر بثلاثة عشرة لكنه قليل. والغالب إحدى عشرة - [00:06:21](#)

ولو أوتر بخمس عشرة أو بواحد وعشرين أو ثلاث وعشرين أو ثلاث وثلاثين أو واحد وثلاثين أو ثلاثة وأربعين أو الساعة وأربعين أو واحد وخمسين أو أكثر لا بأس يسلم منه اثنتين لأن الرسول ما حد الحد قال صلاة الليل مثنى مثنى - [00:06:42](#)

ما في حد ولهذا جمع عمر رضي الله عن الصحابة على ثلاث وعشرين وربما صلى في بعض الليالي إحدى عشرة فالأمر واسع في ليالي رمضان إذا صلى ثلاثاً وعشرين يسلم يكون اثنتين أو صلى إحدى عشرة أو ثلاثة عشر كله كله حسن. أما فعله صلى الله عليه وسلم -

[00:06:59](#)

فلم يحفظ عنها أكثر من ثلاثة عشر من فعله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر وأكثر إحدى عشرة وربما أوتر بسبع سرداً فربما سلم منهم اثنتين وربما جلس في السادسة الشاهد الأول ثم قام راتب السابعة وربما سرد تسعاً - [00:07:21](#)

نصف الثامنة يأتي بالشهاد الأول ثم يقوم ويأتي بالتسعة لكن هذا خلاف خلاف الغلب. الأغلب يسلم من كل اثنتين. كما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بأحدى عشرة. يسلم من كل اثنتين - [00:07:44](#)

هذا هو الغلب لكل إنسان من كل اثنتين ثم يوتر واحدة مفردة وهو الموافق صلاة الليل مثنى مثنى وردنا أن ترى بخمس بعد ما يصلي ثمان ثنتين ثنتين ثلاثة عشر - [00:07:59](#)

يصلي زماناً ثنتين ثنتين ثم يسجد خمسا يوتر بها أو ثلاثاً يوتر بها سرداً ليس فيها جيوس إلا في الأخيرة فلا يسردها ولا يشبهها بالمغرب لا يجلس فيها في الثانية. لا يشبهها بالمغرب. نهى عن تشبيهها بالمغرب. لكن يسردها - [00:08:20](#)

ولا يجلس إلا في الثالثة إذا أوتر بثلاث والأفضل أن يسلم من الثنتين الأفضل أن يصلي من الثنتين ويوجد بواحدة مستقلة وواحد مستقل هذا هو الأفضل وبهذا تجتمع أخبار أحاديثه عليه الصلاة والسلام تجتمع على ما ذكر - [00:08:40](#)

أن الأفضل أن يسلم من كل ثنتين ويسلم واحدة. وأن يوتر بأحدى عشرة إذا تيسر أو بثلاث عشرة أو بأقل من ذلك لكن يسلم منه ثنتين هذا هو الأفضل وأن أوتر بخمس شردها أو بسبع شردها ولم يسلم إلا في الأخيرة فلا بأس - [00:09:01](#)

وأن أوتر بالسمع وجلس في السادسة الأول ثم قام وأتى بالسابعة فلا بأس وأن صلد تسعاً وجلس في الثامنة الأول ثم قام وأتى بالتاسع فلا بأس وأن سرد ثلاثة أوتر بها سرداً ولم يجلس إلا في الثالثة فلا بأس. لكن أفضل أن يسلم من كل اثنتين ليوتر بأحدى عشر -

[00:09:21](#)

ويسلم من كل ثنتين هذا هو الأفضل وهذا هو الذي واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي أمر به في قوله صلاة الليل متناً

متنا سئل ما مثنى مثنى؟ قالت سلم من كل ثنتين. وسئل ابن عمر قال معناه صلى منكم الاثنين. قالت عائشة رضي الله عنها كان يوتر باحدى عشرة عليه الصلاة والسلام - [00:09:43](#)

يسلم من كل ثنتين ثم يوتر بواحدة هذا هو الاغلب والاكثر من فعله عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع لما جنس المغرب يعني عندي المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في ملتقى الاخبار - [00:10:02](#)

باب وقت صلاة الوتر والقراءة والقنوت فيها عن خالدة بن حذافة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه واله وسلم ذات غداة فقال لقد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم. قلنا وما هي يا رسول الله - [00:10:22](#)

قال الوتر فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. رواه الخمسة الا النسائي. وفيه دليل على انه لا يعتد به قبل العشاء بحال وعن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اول الليل واوسطه - [00:10:42](#)

واخره فانتهى وتره الى السحر. رواه الجماعة. وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا رواه الجماعة الا البخاري وابا داوود. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكفم خاف - [00:11:02](#)

لا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد. ومن وثق بقيام من اخر الليل فليوتر من اخره. فان قراءة اخر محظورة وذلك افضل. رواه احمد فان فان قراءة اخر الليل محظورة مشهودة - [00:11:22](#)

الدال هم فان قراءة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. رواه احمد ومسلم والترمذي وابن ماجه. وعن ابي ابن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى. وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه - [00:11:42](#)

والخمسة الا الترمذي وللخمسة الا ابا داوود مثله من حديث ابن عباس وزاد احمد والنسائي في حديث ابي فاذا قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ولهما مثله من حديث عبدالرحمن ابن ابزى وفي اخره ورفع صوته - [00:12:08](#)

الآخرة وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت - [00:12:28](#)

قفني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت ربنا وتعاليت وعن علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك - [00:12:48](#)

من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواهما الخمسة رواهما الخمسة. ها؟ رواهما الخمسة ها انتهى الباب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه اما بعد هذه - [00:13:08](#)

احاديث فيها بيان صلاة الليل وصلاة الوتر وان الوتر يكون بعد العشاء الى طلوع الفجر وهذا جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة. تدل على ان الله جل وعلا شرع لنا التهجد بالليل - [00:13:34](#)

ما بين صلاة العشاء ولو مجموعة. ولو انها مجموعة الى المغرب جمع تقديم. الى طلوع الفجر هذا محل. الوتر والتهجد قال الله جل وعلا من الليل فتعبد بنا فلة نافلة لك عسى ان يبعثها ربك مقاما محمودا - [00:13:54](#)

قال جل وعلا في عباد الرحمن والذين في ربهم سجدا وقياما قال في المتقين كانوا قليلا من الليل ما يهزعون وبالا سحرهم يستغفرون فالسنة للمؤمن والمؤمنة التهجد بالليل بما يسر الله سواء في اوله او في وسطه او في اخره - [00:14:13](#)

في حديث ابن حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله مذككم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر الى طلوع الفجر. يعني زادكم فضلا منه. نافلة غير واجبة - [00:14:35](#)

الوتر وهذا الحديث في سنده بعض اللين لكن له شواهد ومن شواهد ما رواه احمد عن ابي بصرة البخاري فانه روى مثل ما مثال حسن فالمفرد يكون بعد العشاء - [00:14:58](#)

الى طلوع الفجر واقله ركعة كما في حديث ابن عباس وغيره. العشر ركعة من اخر الليل. هذا اقل شركة بعد صلاة العشاء او في

وسط الليل او في اخر الليل ركعة - 00:15:22

والافضل ان يزيد يصلي ثلاث او خمس او سبعة او اكثر لكن اقل شيء ركعة واحدة بعد بعد الراتب بعد سنة العشاء او في اخر الليل تقول عائشة رضي الله من كل ليلة قد اوتى الرسول من اوله واوسطه واخره. فانتبهته من السحر - 00:15:36
فهذا موسع ان شاء وترى في اول دين وان شاء في وسطه وان شاء في اخره لكن لك ان يخشى الا يقوم من اخر الليل فالسنة ان يفسد في اوله. الافضل ان يسرف في اوله. حتى - 00:15:59

نعمل الفوات ولهذا اوصى النبي هريرة وابا الدرداء بالوتر في اول الليل ولعل ذلك لانهما يجتهدان في الحديث ويخشى ويخشيان الا يقومان الا يقوموا من اخر الليل يقول ابو هريرة اوصاني بثلاث ركعتين الضحى وصام ثلاثة ايام من كل شهر وانفق - 00:16:11
قبل ان انام هذا من باب الحيلة اذا كان يخشى ان لا يقوم ومن حديث جابر يقول صلى الله عليه وسلم من خفى الا يقوم الى اخر الليل فليوتر اوله - 00:16:42

ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليساهر الليل. فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل صلاة الليل تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار. وفي لفظ اخر يشهدها الله وملائكته فمن يسر الله له قيام اخر الليل فهو افضل وان اوتر في اول الليل قبل ان ينام - 00:16:54
والوصول سنة مؤكدة ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. اما ما بين العشاءين فهذا محل صلاة. من شاء تعبد يتعبد لكن ليس هواه. التهجد وليس محل الوسع. انما الوتر يكون بعد صلاة العشاء. سواء كانت في وقتها او كانت مجموعة الى المغرب جمع تقديم -

00:17:19

وفق الله الجميع له اعظم الله لكم المثوبة والاجر يقول قرأت لأحد المشائخ فتوى وقد اخذني تساؤل في نفسي هل هذا نوع من من انواع التطبيع وضعف الولاء والبراء ام لا؟ ونص الفتوى تقول ان الاسلام دين يكره - 00:17:43
ارهاب ويدعو للمحبة ولا يعادل اديان السماوية الاخرى المسيحية واليهودية ثم قال وامل ان يسود التفاهم في العالم من خلال احترام الاراء والمعتقدات بعضها للبعض الاخر اعد اعد قرأت لأحد المشائخ - 00:18:03

فتوى وقد اخذني تساؤل في نفسي هل هذا نوع من انواع التطبيع وضعف الولاء والبراء ام لا؟ ونص الفتوى تقول ان الاسلام دين يكره الارهاب ويدعو للمحبة ولا يعادل اديان السماوية الاخرى المسيحية واليهودية ثم قال - 00:18:23
وامل ان يسود التفاهم في العالم من خلال احترام الاراء والمعتقدات بعضها للبعض الاخر كطريق لا بديل عنه من اجل ان يسود السلام في العالم هذه فتوى باطلة الاديان الباطلة ما لها حرمة يجب ان نهى عنها والتحديد منها كاليهودية والنصرانية والمجوسية وهكذا -

00:18:43

شيوعية وهكذا الوثنية كلها جانب باطلة. يجب التحذير منها ومعاداة اهلها في الله كما قال الله جل وعلا في كتابه العظيم يا ايها الذين لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهديك الظالمين - 00:19:10
توعد من تولاهما يكون منهم والواجب على المسلم ان يحب في الله ويبغض في الله اوثق الايمان حبه في الله والبغض لله. قال سبحانه لا تجدوا قوما يؤمنوا بالله واليوم يوادون ما هدى الله ورسوله. ولو كانوا ابائهم او ابائهم او اخوانهم او - 00:19:32

الواجب على المسلم بغض اليهود وبغض النصارى وبغض الشيوعيين وبغض الوثنيين بغض جميع الكفريات كله في الله وعاداتهم لله اما بالعهد والامان المصلحة ذلك هذا شيء اخر لا يقتدي المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم هاجم اليهود - 00:19:53
وولاهم المساقات في خيبر ما ابغضه لهم ومعاداته لهم يقول عبد الله بن رواه في لما كان يحرض عليهم ان يحرض عليهم النخيل قالوا له انك زرت علينا في الخاص قال انه لا - 00:20:16

يحملوني بغضي لكم وحبى لرسول الله ان اظلمكم وفي بعض انكم ابرظ عندي ابرظ الا من عدة من عددكم من من القردة من القردة والخنازير. ولكن لن يحملني بغض لكم وحبى لرسول الله ان اجور عليكم. فقالت له اليهود بهذا قامت السماوات بالعدل. عندهم معلومات ولكن ما نفهم الله بها عندهم علم - 00:20:35

ولكن والعياذ بالله خالفوه واتبعوا الهوى وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولم يؤمنوا به فصاروا من اكثر الناس. وصاروا اشد

عداوة للمؤمنين فالواجب على المسلم ان يبغض في الله ويعادي في الله جبهة الكفار ويعاديهم في الله ويبغض اهل المعاصي -

00:21:02

ويعاديهم بالله لكن دون الكفار. معاناة هالمعاصي المجاهرين يبغضهم بالله ويحبهم على قدر ما عندهم من الدين والتوحيد. لكن اليهود والنصارى كان الكفرة يبغضهم بغلا تام ويعاديهم على اذى تامة. لانهم اعداء الله ورسوله - 00:21:22

تكون بالمعاهدة الشرعية باخذ عقد الذمة الشرعي هذه المعاهدة المسالمة التي يقتلها الشرع اذا وراء ولي الامر في زمن من الازمان اي اي يعاهدهم ويسالمهم مصلحة شرعية او يأخذ عليهم الجزية لعدم امكان قتالهم او لغير هذا من الاسباب المقصود ان المهادنة والمهادنة تكون - 00:21:39

على وجه شرعي اما باخذ الجزية منه اذا بذلوا لا يقاتلون الا بذلوا الجزية واما بعقد امان وعهد هدنة مثل ما هداها النبي صلى الله عليه وسلم قريش عشر سنين وهم وثنيون وطمع عاقدهم وعاهدهم على - 00:22:09

وضع الحرب عشر سنين للمصلحة المسلمين. المحبة هد لها وذمة لكن بدون محبة. مع المعادة ومع البغضاء. هذي شدة لمصلحة يعني ترك الحرب مثل ما قال جل وعلا قاتلنا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرم ما حرم الله ورسوله ولا يدين الحق - 00:22:30

من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية ان يدن وهم صاغرون. والمقصود ان هذه الفتوى التي يقول النبي كلها يحبهم ويغاليهم هذه باطلة نسأل الله العافية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:50

اما بعد فقال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في ملتقى الاخبار باب صلاة التراويح عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمر فيه - 00:23:10

بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه الجماعة وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله عز وجل فرض صيام رمضان - 00:23:30

وسننت قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم يوم ولدته امه. رواه احمد والنسائي وابن ماجه وعن جبير ابن نفير عن ابي ذر رضي الله عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:23:50

اله وسلم فلم يصلي بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في سادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا يا رسول الله لو لو نفلتنا بقية - 00:24:10

ليلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلاث من الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونسائه فقام بنا حتى تخوفنا الفلاح قلت له - 00:24:30

وما الفلاح؟ قال السحور رواه الخمسة وصححه الترمذي. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى الثانية فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة - 00:24:50

او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما اصبح قال رأيت رأيت الذي صنعت فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان متفق عليه - 00:25:10

وفي رواية قالت كان الناس يصلون في المسجد في رمضان في رمضان بالليل اوزاعا يكون مع الرجل شيء من القرآن فيكون معهم نفر الخمسة او السبعة او اقل من ذلك او اكثر يصلون بصلاته قالت فامرني رسول الله صلى الله عليه - 00:25:30

واله وسلم ان انصب حصيرا على باب حجرتي ففعلت. فخرج اليه بعد ان صلى العشاء الآخرة. فاستمع في المسجد فصلى بهم وذكرت القصة بمعنى ما تقدم غير ان فيها انه لم يخرج اليهم في الليلة الثانية رواه - 00:25:50

احمد وعن عبد الرحمن ابن عبد القاري القاري قال خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة في مضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال - 00:26:10

عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والتي - [00:26:30](#)

ينامون عنها افضل من التي يقومون يعني اخر الليل. وكان الناس يقومون اوله رواه البخاري. ولمالك في توطأ عن يزيد ابن رومان قال كان الناس في زمن عمر يقومون في رمضان بثلاث وعشرين ركعة - [00:26:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بالهدى اما بعد هذه الاحاديث كلها تعلق بقيام رمضان ادلت هذه الاحاديث وغيرها على انه صلى الله عليه وسلم رغب في قيام رمضان ولم يأمر فيه بعزيمة - [00:27:11](#)

فلم يجبه ولكن رغب الناس فيه. وفعله في بعض الليالي. فدل على انه سنة. ولهذا قال عليه عليه من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق على صحته - [00:27:35](#)

وقال من حديث ابي ذر من قام مع الامام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة وهذا يدل على شرعية الجماعة في التراويح وقال ان الله فرض عليكم صيام رمضان وسندت لكم قياما. فمن صام رمضان وقام ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه. كيوم ولدته امه - [00:27:53](#)

هذا يدل على فضل صيام رمضان وقيامه عن ايمان واحتساب ورغبة فيما عند الله لا رياء ولا سمعة بل عن ايمان واحتساب وثبت انه قام به عدة ليالي من هذه ابي ذر ومن حديث عائشة. ثم ترك وقال خشيت ان تفرض عليك صلاة الليل - [00:28:16](#) والمحفوظ انه صلى بهم ثلاث ليال ثم ترك وقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل فدل ذلك على انها نافلة وانها سنة وان قيامها في ليالي رمضان مشروع لان الوحي قد انقطع وقد امن الناس الفظية الفظية تكون بحياته صلى الله عليه وسلم اما بعد وفاته فقد انقطع الوحي واستقرت الشريعة - [00:28:39](#)

ولم يخف بعد هذا رمضان ولهذا اقامها الصحابة رضي الله عنهم واقامها عمر في زمانه وجمعهم على قارئ واحد يصلي بهم ولما خرج ذات ليلة قال لمت البدعة يعني جمعهم على امام وهم يستمرون في ليالي رمضان يصلون هذه اللغة. لان البدعة ما كان على غير مثال سابقا - [00:29:07](#)

ولست مراد البدعة المنكرة في الشرع. لانه فعله النبي صلى الله عليه وسلم ودعا اليه ليس ببدعة. بل سنة قربة. لكن المراد رحمه الله بان ليست على طريقتي السابقة كل يصلي نفسه هذا يصلي معه اربع هل يصلي معه خمسة هل يصلي معه عشرة او ساعة - [00:29:35](#)

فجمعهم على امام واحد وصله كان يصلي بهم ثلاثة وعشرين في بعض الليالي يصلي بهم احدى عشرة فكل سنة والنبي صلى الله عليه وسلم كان في الغالب يوتر باحدى عشرة وربما صلى ثلاث عشرة فاذا صلى الناس التراويح في رمضان او احدى عشرة - [00:29:55](#)

هذا هو الافضل وهذا هو الذي فعله الرسول وان صلوا اكثر كما فعل الصحابة في عهد عمر صلى ثلاثة وعشرين او صلى واكثر من ذلك فلا لانه صلى الله عليه وسلم يوقت ركعة معينة. وقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - [00:30:15](#) فاذا خشيت الصبح فصلي واحدة ودل على انه لو صلى عشرين او ثلاثين او اربعين لا بأس. لكن صلي مثنى. صلاة الليل مثنى مثنى سئل عن ذلك قال معناه اثنتين اثنتين - [00:30:35](#)

واللفظ الآخر فليصلي مثنى مثنى قالت عائشة رضي الله عنها كان يصلي من الليل احدى عشرة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يسلم من كل ثنتين. هذا هو الافضل. وان اوتر بخمس - [00:30:50](#)

ولم يجلس الا في الخامسة او بثلاث يسردها ولم يجلس الا في الثالثة او بسبع يسردها في السابعة فلا حرج فعله النبي صلى الله عليه وسلم لكن الافضل ان يسلم من كل ثنتين ثم يختم بواحدة هذا هو الغاز من فعله صلى الله عليه وسلم وهو الافضل والاكمل - [00:31:03](#)

والافضل ان يكون مع الامام حتى ينصرف لو اوتر الامام الثالث والعشرين يوتر معه ثلاثة وعشرين اوتر باحدى عشرة او بثلاثة عشرة
كذلك اذا صلى مع الامام حتى يصل كان هذا افضل له. ويكتب له في هذا قيام الليلة - 00:31:24
وان لم يصلي الا بعدها فلا بأس لانها كلها نافلة. من صلى بعضها او صلى في بيته لا حرج. لكن الافضل ان يصلي مع الامام وان يبقى
معه حتى ينصرف اقامة لهذا الشعار العظيم الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم عدة ليالي وفعله الصحابة في حياته صلى الله عليه
وسلم - 00:31:42
ثم جمعهم وقال على ذلك جماعة في مسجده عليه الصلاة والسلام. وفق الله الجميع - 00:32:02